

دور الاقتصاد الإبداعي في تصميم الأثاث التراثي المعاصر لتحقيق التنمية المستدامة والهوية الثقافية

The Role of the Creative Economy in Designing Contemporary Heritage Furniture to Achieve Sustainable Development and Cultural Identity

د/ مي إبراهيم الدسوقي عبد العزيز

مدرس - قسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية - جامعة ٦ أكتوبر، mai_eldesoky52.art@o6u.edu.eg

ملخص البحث	كلمات دالة
في هذا العالم وسط كل هذه التطورات التكنولوجية السريعة، يأتي الابتكار كأحد أهم الأدوات في تعزيز التنمية الاقتصادية وأيضاً الاجتماعية والتي تسعى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فلم تعد الأمور مقتصرة على وجود موارد طبيعية أم لا، بل أصبح الأمر يتعلق بشكل أكبر بالابتكار والمعرفة اللذان يلعبان دوراً كبيراً في إدارة تلك الموارد من أجل تحقيق التنمية واستدامتها. ونتيجة لما يشهده العالم من مشكلات اقتصادية وخاصة بعد جائحة كورونا والصراعات بين بعض الدول أثرت بشكل كبير على الاقتصاد العالمي، والتي أدت إلى ضرورة تحرك الدول لدعم اقتصادها والنهوض بيه للعبور من تلك الأزمة. ومن هنا ظهر ما يعرف بـ الاقتصاد الإبداعي والذي عرف بأنه أحد أنماط الاقتصاد، والذي يركز على الإبداع والابتكار كمصدران للقيمة والنمو الاقتصادي. وكان لرؤية مصر ٢٠٣٠ في محور الثقافة اهتماماً واضحاً فيما يخص الاقتصاد الإبداعي حيث نص الهدف الأول على: " دعم الصناعات الثقافية بأنها مصدر قوة للاقتصاد، والذي يُعرف بـ الاقتصاد الإبداعي". ومن هنا نجد دور المصمم الداخلي في تحقيق هذا الهدف من خلال قدرته على تطبيق المبادئ والأساليب التي تعزز الاستدامة وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد المتاحة، وذلك من خلال السعي إلى تحقيق الجمال والوظائف والاستدامة والكفاءة الاقتصادية. وفي هذا البحث سيتم التركيز على جانب تصميم الأثاث من خلال تحقيق الهوية الثقافية المصرية بروح المعاصرة والذي سيأتي من خلال تطبيق مفهوم الاقتصاد الإبداعي في تصميم الأثاث التراثي من خلال دمج التراث والعصرية، واستخدام التقنيات والمواد الحديثة والبيئية. حيث يعتبر الاقتصاد الإبداعي أداة قوية للحفاظ على التراث وتطويره بطرق مبتكرة ومعاصرة من خلال تحقيق التوازن بين الحفاظ على العناصر التقليدية والتراثية في تصميم الأثاث وبين تلبية احتياجات وتوجهات المستخدمين.	الاقتصاد الإبداعي، الصناعات الإبداعية، التنمية المستدامة، الأثاث التراثي، Creative Economy, Creative Industries, Sustainable Development, Heritage Furniture, Identity

Paper received July 10, 2025, Accepted August 26, 2025, Published online November 1, 2025

الاقتصاد الإبداعي، وعناصر تصميم الأثاث التراثي في السياق المصري، والأدوات والتقنيات المستخدمة، وتأثير التسويق الرقمي والابتكار التقني، إضافة إلى استعراض أهم التحديات والفرص المتاحة.

ويستند هذا الطرح إلى رؤية تقوم على اعتبار التراث الثقافي ليس مجرد ماضٍ جامد، بل مادة حية يمكن توظيفها في الصناعات الحديثة عبر إعادة إنتاجها بأساليب مبتكرة تُحكي حاجات الأفراد وتوقعاتهم في ضوء التطورات التي يشهدها العالم على مختلف الأصعدة. كما يسعى البحث إلى التأكيد على أهمية دمج الاقتصاد الإبداعي ضمن السياسات التعليمية والثقافية، لتعزيز دور المصمم والحرفي المحلي في خلق منتجات ذات قيمة ثقافية واقتصادية، قادرة على تعزيز الهوية المصرية في ظل العولمة.

إن أهمية هذا الموضوع تنبع من كونه يربط بين الأبعاد الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، ويقترح تصوراً عملياً لكيفية استخدام أدوات التصميم كوسيلة للحفاظ على التراث، وتنشيط الصناعات المحلية، وتحقيق التوازن بين الأصالة والمعاصرة. ومن هنا، يتبلور دور المصمم كحلقة وصل بين الماضي والمستقبل، وبين الثقافة والإنتاج، في إطار من الإبداع والاستدامة.

مشكلة البحث: Statement of the Problem

على الرغم من التقدم التكنولوجي والإهتمام المتزايد بالاقتصاد الإبداعي، لا يزال دمج عناصر الهوية الثقافية في تصميم الأثاث التراثي يعاني من التكرار أو الانفصال عن الحداثة، ما يستدعي دراسة كيفية الاستفادة من الاقتصاد الإبداعي في تطوير تصميم أثاث تراثي معاصر يحقق التوازن بين الأصالة والمعاصرة، ويعزز من الاستدامة والهوية.

المقدمة: Introduction

في ظل ما يشهده العالم من تحولات متسارعة على المستويين الاقتصادي والثقافي، يبرز الاقتصاد الإبداعي كأحد الاتجاهات الحديثة في دعم التنمية المستدامة وتعزيز الهوية الوطنية. ولم تعد التنمية تعتمد على وفرة الموارد الطبيعية فحسب، بل أصبحت تركز بدرجة كبيرة على المعرفة والإبداع والقدرة على تحويل التراث الثقافي إلى قيمة اقتصادية مضافة. وفي إطار هذا السياق، اكتسبت الصناعات الثقافية والإبداعية أهمية متزايدة بوصفها محركاً أساسياً للنمو، ومصدراً رئيسياً لتوليد فرص العمل، خاصة في الدول ذات المخزون الحضاري المتنوع مثل جمهورية مصر العربية.

يُعد الأثاث التراثي أحد أبرز تجليات الثقافة المادية، حيث يُمثل مزيجاً من المهارات الحرفية، والرموز الجمالية، والدلالات الاجتماعية التي تنعكس في تفاصيل التصميم، واختيار الخامات، والزخارف. ومع تطور المفاهيم التصميمية وتزايد الاهتمام بالاستدامة البيئية والثقافية، أصبح من الضروري إعادة النظر في تصميم الأثاث من منظور معاصر يُراعي التقاليد المحلية وفي الوقت ذاته يستجيب لمتطلبات العصر. وهنا تتجلى أهمية الاقتصاد الإبداعي كإطار مفاهيمي وتطبيقي يدمج بين (الثقافة، والابتكار، والتكنولوجيا)، من أجل إنتاج تصميمات قادرة على المنافسة المحلي والإقليمي والعالمي.

ويهدف هذا البحث إلى تحليل الكيفية التي يمكن من خلالها تفعيل مفاهيم الاقتصاد الإبداعي في مجال تصميم الأثاث التراثي المعاصر، وذلك بما يسهم في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية من جهة، بالإضافة إلى دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة من جهة أخرى. ويتناول البحث مجموعة من المحاور الأساسية تشمل: مفهوم

CITATION

Mai Abdel Aziz (2025), The Role of the Creative Economy in Designing Contemporary Heritage Furniture to Achieve Sustainable Development and Cultural Identity, International Design Journal, Vol. 15 No. 6, (November 2025) pp 117-129

لإنتاج أثاث معاصر يجمع بين الأصالة والابتكار.

مصطلحات البحث: Research Terms

وفي دراستنا تم التركيز على عدة مفاهيم أساسية التي تشكل الإطار المرجعي لفهم وتحليل العلاقة بين التصميم الداخلي والاقتصاد الإبداعي، مع التركيز على الأثاث التراثي المعاصر والتي تشمل:

الاقتصاد الإبداعي Creative Economy

يشير إلى نموذج اقتصادي يعتمد على الإبداع والابتكار والمعرفة الثقافية كمصادر رئيسية للقيمة الاقتصادية والاجتماعية. ويشمل هذا النموذج مجالات مثل الفنون، التصميم، الإعلام، التراث، والصناعات الثقافية، ويُعد من أبرز الوسائل لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات الحديثة.

الهوية الثقافية في التصميم Cultural Identity in Design

الهوية الثقافية تمثل الخصائص والعناصر التي تعبر عن تاريخ وثقافة المجتمع، ويُعد دمجها في تصميم الأثاث وسيلة لحفظ التراث وإعادة تقديمه بروح معاصرة. يساهم هذا الدمج في تعزيز الانتماء والارتباط بالثقافة المحلية ضمن سياق عالمي حديث.

الأثاث التراثي المعاصر Contemporary Heritage Furniture

هو الأثاث الذي يستلهم أشكاله أو رموزه أو تقنياته من التراث المحلي، ويُعاد إنتاجه باستخدام مواد وتقنيات حديثة، مع الحفاظ على روح الأصالة. يمثل هذا النوع من الأثاث جسراً بين الماضي والحاضر، ويعكس تطور الذوق والاحتياج المجتمعي.

الاستدامة في التصميم الداخلي Sustainability in Interior Design

تعني الاستخدام الأمثل للموارد البيئية والطبيعية، والاعتماد على تقنيات ومواد تحقق الكفاءة والجودة مع الحد من الأثر البيئي السلبي. وفي التصميم الداخلي، تتجلى الاستدامة في اختيار المواد القابلة لإعادة التدوير، وتقليل الفاقد، وتحقيق الراحة النفسية والوظيفية للمستخدم.

الإطار النظري: Theoretical Framework

١ - الاقتصاد الإبداعي وأهميته في الاقتصاد والتجارة:

يُعد الاقتصاد الإبداعي نموذجاً اقتصادياً معرفياً يركز على التفاعل بين الإبداع البشري والملكية الفكرية والتكنولوجيا، ويشمل مختلف الصناعات الإبداعية كالفنون، والتصميم، والإعلام، والبرمجيات. وهو من أكثر القطاعات نمواً عالمياً، ويمثل فرصة واعدة للدول النامية للإندماج في الاقتصاد المعرفي عالي القيمة.

ويمكن أن نرى أن الاقتصاد الإبداعي هو إبداع مستمد من مواهب ومهارات شخصية والتي تم تسميته بالاقتصاد البرتقالي لما يشير له هذا اللون إلى الإبداع والثقافة والهوية والذي يشمل مجموعة من الأنشطة الاقتصادية التي تجمع بين (الموهبة- الإبداع- التكنولوجيا- الثقافة- التراث) تصل بنا إلى تحقيق ناتج محلي قوى يسهم في تعزيز وتوالد الصناعات الإبداعية وناتج قومي يمكن أن يتزايد بشكل كبير من خلال تشجيع الشركات الصغيرة الناشئة والمتوسطة والتي بدورها يمكن أن تحقق صادرات متزايدة تزيد من معدلات النمو في الاقتصاد للدولة.

أهمية البحث: Research Significance

- توضيح دور الاقتصاد الإبداعي في تصميم الأثاث كجزء من التنمية الثقافية والاقتصادية.
- تسليط الضوء على أهمية الحفاظ على التراث من خلال التصميم المعاصر.
- إبراز العلاقة بين الهوية الثقافية والاستدامة في تصميم الأثاث.
- دعم توجهات رؤية مصر ٢٠٣٠ في تفعيل الصناعات الثقافية ضمن الاقتصاد الوطني.

فروض البحث: Research Hypothesis

- يساهم تطبيق مفاهيم الاقتصاد الإبداعي في تطوير تصميم أثاث يجمع بين الأصالة والحداثة.
- يعزز دمج الهوية الثقافية المصرية في تصميم الأثاث من جاذبيته ووظيفيته لدى المستخدم المعاصر.
- يؤدي استخدام المواد والتقنيات البيئية إلى تحقيق استدامة حقيقية في الأثاث التراثي المعاصر.

منهج البحث: Research Methodology

- دراسة نظرية: تشمل التعرف على المفاهيم النظرية.
- المنهج التاريخي: لمعرفة تطور الأثاث التراثي في جمهورية مصر العربية.
- المنهج الوصفي التحليلي: من تحليل بعض النماذج لتصميم أثاث تراثي معاصر في جمهورية مصر العربية.

حدود البحث: Research Limits

- الحدود الزمانية: يغطي البحث الفترة من الحضارة المصرية القديمة إلى ٢٠٢٥، مع التركيز على المرحلة التي شهدت اهتماماً متزايداً بالاقتصاد الإبداعي.
- الحدود المكانية: يركز على البيئة المصرية الحضرية، وخاصة المدن التي تحتضن نماذج للتصميم الداخلي والتراثي (مثل القاهرة، الإسكندرية، الأقصر...الخ).

الدراسات السابقة: Previous Studies

- في بحث بعنوان "مداخل إستراتيجية إحياء التراث لدى مصمم الأثاث المصري" لـ أ.د/ ياسر على معبد، د/علياء عزت، والدارسة/ دعاء صادق (٢٠٢٤)، تناول البحث دراسة لأهم المداخل للإستلهام من التراث في تصميم الأثاث المصري المعاصر من خلال تحليل أمثلة واقعية من الأثاث المصري المعاصر لبيان كيفية توظيف هذه المداخل، بالإضافة إلى إمكانية استخدام كل مدخل على حده أو الدمج بينها لإنتاج أثاث يحمل هوية مصرية معاصرة.
- بحث بعنوان "الأثاث المصري المعاصر وعلاقته بالهوية" لـ أ.د/ إسماعيل عواد، أ.م.د/ عمر غنيم، والدارسة/ عفت توكيل محمد (٢٠٢١)، حيث ركزت الدراسة على أهمية استلهام الموروث الحضاري في تصميم الأثاث المعاصر ليحمل سمات الهوية المصرية، مع دمج التكنولوجيا الحديثة لتعزيز التنمية المجتمعية.
- دراسة بعنوان "جماليات التوليف بين الخامات التقليدية والحديثة في الأثاث المصري المعاصر" لـ أ.د/ لينا نجيب (٢٠٢٤)، والذي يستعرض دور تصميم الأثاث كحامل للتراث والحرف التقليدية، حيث تم اقتراح دمج الخامات المحلية مع التكنولوجيا الحديثة



صورة (١) صورة توضح خبر بجريدة الاهرام حول تقرير حول الاقتصاد الابداعي والاهمية التي يحققها في مجال التجارة الدولية وما يحققه من معدلات إيجابية في الاقتصاد المصري.

المصدر: <https://gate.ahram.org.eg/News/5086341.aspx> 30/1/2025

المحلي الإجمالي العالمي بحلول عام ٢٠٣٠، في حين رجحت شركة "Deloitte" إمكانية بلوغ معدل نمو الصناعات الإبداعية ما نسبته ٤٠٪ بحلول التاريخ ذاته.

وأكد التقرير أيضاً أن الصناعات الثقافية والإبداعية أصبحت من أكثر القطاعات نشاطاً في النظام الاقتصادي العالمي، الأمر الذي دفع إلى تنظيم المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإبداعي في إندونيسيا عام ٢٠١٨، كما أعلنت الأمم المتحدة عام ٢٠٢١ عاماً دولياً للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة. وفي السياق ذاته، اعتبرت مجموعة العشرين هذا الاقتصاد ركيزة أساسية لمرحلة التعافي ما بعد جائحة كوفيد-١٩، فيما أطلقت دولة الإمارات العربية المتحدة في العام نفسه استراتيجيتها الوطنية للنهوض بالصناعات الثقافية والإبداعية.

<https://gate.ahram.org.eg/News/5086341.aspx>
30/1/2025

ومن خلال الخبر المنشور بجريدة الاهرام بتاريخ ٢٠٢٥/١/٣٠ صورة (١)، والذي تم فيه عرض تقرير عن الدور الكبير الذي يلعبه الاقتصاد الإبداعي في الاقتصاد القومي المصري والتجارة الدولية والذي تتضمن تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء بعنوان "الاقتصاد الإبداعي والصناعات الإبداعية"، والمعروف أيضاً بمصطلح "الاقتصاد البرتقالي"، سلط فيه الضوء على المفهوم العام لهذا الإقتصاد وأهميته في دعم التنمية الاقتصادية وتعزيز التجارة الدولية للسلع والخدمات ذات الطابع الإبداعي، إضافة إلى دوره المتنامي في الإقتصاد العالمي، لا سيما في مجالات التشغيل وتوليد فرص العمل. كما تناول التقرير أثر التحول الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسريع نمو هذا النوع من الإقتصاد، مستعرضاً عدداً من التجارب الدولية الرائدة. وقد بين التقرير أن الإقتصاد الإبداعي يُعد مساحة تفاعلية تجمع بين الثقافة والفنون وريادة الأعمال، ما يمنح المبدعين بمختلف تخصصاتهم إطاراً فعالاً للتعبير عن هويتهم والمشاركة في تحقيق التنمية المستدامة، و وفقاً لتقديرات صادرة عام ٢٠٢٣، بلغت القيمة السوقية للاقتصاد الإبداعي نحو ٩٨٥ مليار دولار، مع توقعات من مجموعة العشرين (G20) بأن تصل مساهمته إلى ١٠٪ من الناتج



صورة (٢) صورة توضح خبر من جريدة اليوم السابع بتقدم مصر ٢٠ مركزاً في المخرجات الإبداعية للمؤشر العالمي للابتكار لعام ٢٠٢٢

المصدر: <https://www.youm7.com/story/2022/10/3/>

الصناعات الابداعية والتي تُمثل ميزة تنافسية يمكن أن نحقق من خلالها الاستفادة من الامكانيات المتنوعة في مجال الاقتصاد الابداعي والتي حددتها رؤية مصر من خلال عدة آليات لتحقيق ذلك ومنها:

- إنشاء اتحاد للحرف التراثية في جمهورية مصر العربية.
- توسيع فرص التدريب الحرفي.
- توفير الحوافز والمنح لتصدير المنتجات التراثية المتنوعة.

https://mped.gov.eg/Files/2030BookletFinalSoftCopy_DigitalUse.pdf

ومن الصورة السابقة نجد أن جمهورية مصر العربية تحقق تقدم وتطور ملحوظ في مجال المخرجات الابداعية وتطور السوق مما أدى إلى تطور في الاقتصاد المصري، وهو بذلك يعكس أهمية الاقتصاد الابداعي وتأثيره الواضح على السوق والاقتصاد. ونجد أيضاً أن رؤية مصر ٢٠٣٠ قد عززت دعم الاقتصاد الابداعي لما له من تأثير قوي على الاقتصاد القومي، حيث جاء الاهتمام بالابداع والصناعات الابداعية والثقافات الداعمة لاهداف التنمية المستدامة وما لجمهورية مصر العربية من القوة الناعمة، والتي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الاقتصاد الابداعي مما يساهم في توفير فرص عمل متنوعة وجديدة تُضاف كقوة إلى اقتصاد مصر الوطنى ، وتحقيق الاستفادة لكل ما يخص

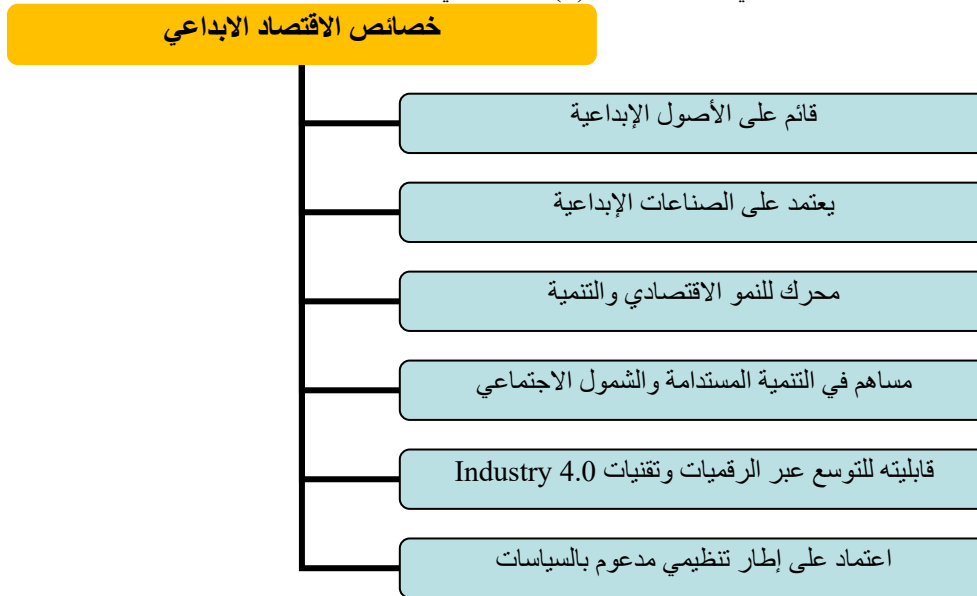


صورة (٣) صورة توضح استراتيجية التنمية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠

المصدر: <https://www.almkal.com> -10/9/ 2024

١-١ خصائص الاقتصاد الإبداعي وفقاً لـ UNCTAD

يمكن أن نلخص خصائص الاقتصاد الابداعي من خلال شكل (١) وهو كالتالي:-



مخطط (١) مخطط يوضح خصائص الاقتصاد الابداعي

المصدر: <https://www.ungeneva>.

تصميم المخطط (الباحثة)

- محرك للنمو الاقتصادي والتنمية يساهم في خلق وظائف ذات مهارات عالية، وزيادة الصادرات، وهو قطاع سريع النمو يمثل ما بين ٠,٥٪ و ٧,٣٪ من الناتج المحلي في الدول
- مساهم في التنمية المستدامة والشمول الاجتماعي يعزز من الثقافة والتنوع، ويوفر فرصاً اقتصادية للنساء والشباب والفئات المهمشة، ويساهم في أهداف البنك الدولي والأمم المتحدة.
- قابليته للتوسع عبر الرقميات وتقنيات Industry 4.0

ويمكن أن نوضح ما تشير إليه كل خاصية كالآتي:

- قائم على الأصول الإبداعية يرتكز الاقتصاد الإبداعي على التفاعل بين الإبداع البشري، والمعلومات، وحقوق الملكية الفكرية، والمعرفة، والتكنولوجيا .
- يعتمد على الصناعات الإبداعية يشمل مجموعة واسعة من الأنشطة الاقتصادية المعرفية مثل الإعلان، والهندسة المعمارية، والتصميم، والصناعات الإعلامية، والبرمجيات، والفنون والحرف .

تصميمية تحمل طابعاً ثقافياً وهوية محلية، مما يمنح المنتج تميزاً في سوق متزايد التنافس. كما يُعزز من التكامل بين الإبداع والتكنولوجيا، ويفتح المجال أمام الصناعات التصميمية – كالأثاث، والعمارة، والمنتجات – لتكون مساهماً فعالاً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

علاوة على ذلك، يوفر الاقتصاد الإبداعي بيئة خصبة لدعم ريادة الأعمال التصميمية، من خلال توفير فرص عمل ترتبط بالمعرفة والتقنية، وتمكين المصممين من دخول أسواق جديدة محلياً وعالمياً. ومن خلال دمج البعد الثقافي مع الابتكار، يسهم التصميم في إبراز الهوية الوطنية، وتحقيق الاستدامة، والتواصل مع المجتمعات بمنتجات ذات قيمة مادية ومعنوية في آن واحد.

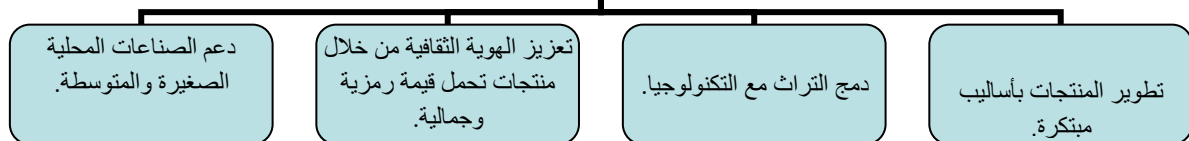
تمكن التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي من خفض التكاليف، وتوسيع الأسواق، وتسهيل وصول المنتجات الإبداعية عالمياً، رغم تحديات حقوق الملكية والاحتكار.

● اعتماد على إطار تنظيمي مدعوم بالسياسات يتطلب سياسات متعددة التخصصات تشمل التعليم، وحماية الملكية الفكرية، ودعم البنية التحتية لضمان منافسة عادلة وتنمية مستدامة.

٢-١ أهمية الاقتصاد الإبداعي في التصميم

يمثل الاقتصاد الإبداعي أحد المحركات الحيوية لتطور التصميم المعاصر، حيث يتجاوز دوره كأداة جمالية ليصبح عنصراً إنتاجياً يركز على المعرفة والابتكار. إذ يتيح هذا النوع من الاقتصاد للمصممين استثمار قدراتهم الفكرية والرمزية في تقديم حلول

أهمية الاقتصاد الإبداعي في التصميم

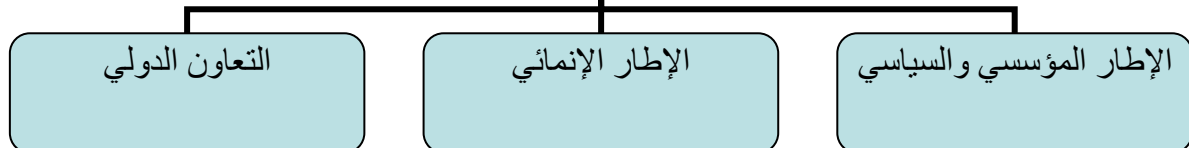


مخطط (٢) مخطط يوضح أهمية الدور الذي يلعبه الاقتصاد الإبداعي في التصميم
المصدر: الباحثة

٢-٢ المكونات الثلاثة المحورية للاقتصاد الإبداعي:

يُعد الاقتصاد الإبداعي من المفاهيم الحديثة التي ترتبط بمسارات التنمية المستدامة والتطور الثقافي. ويتأسس هذا الاقتصاد على ثلاثة أطر رئيسية تشكل بنيته المفاهيمية والتنفيذية، وهي:

إطارات الاقتصاد الإبداعي



مخطط (٣) مخطط يوضح أهم الأطارات للاقتصاد الإبداعي
المصدر: الباحثة

٣- تحليل علاقة الاقتصاد الإبداعي بتصميم الأثاث التراثي المعاصر:

الاقتصاد الإبداعي يمثل إطاراً محفزاً لإعادة توظيف الموروث الثقافي في تصميم الأثاث بأساليب معاصرة تراكب متطلبات السوق المعاصر. فتصميم الأثاث التراثي في هذا السياق لا يقتصر على استحضار الشكل التقليدي، بل ينطوي على إعادة صياغة القيم الجمالية والرمزية للتراث ضمن رؤية إنتاجية واقتصادية مستدامة. وتتيح هذه العلاقة تحقيق التوازن بين الأصالة والحداثة، بما يسهم في إنتاج منتجات تحمل هوية محلية وقيمة اقتصادية في آن واحد. وقد أكدت دراسات حديثة أن هذا الدمج يُعد ركيزة أساسية في دعم الصناعات الإبداعية وتعزيز التنافسية في الأسواق الدولية.

وتتأثر العلاقة بين الاقتصاد الإبداعي وتصميم الأثاث التراثي بمجموعة من العناصر الجوهرية، أبرزها استلهام الهوية الثقافية في تشكيل المفردات التصميمية، واستثمار التكنولوجيا الحديثة لإعادة تقديم التراث بأسلوب معاصر. كما تُسهم مبادئ الاستدامة، إلى جانب التسويق الرقمي وحماية الملكية الفكرية، في تعزيز القيمة الاقتصادية للأثاث التراثي وزيادة فرص انتشاره في الأسواق المحلية والدولية.

ومن خلال مخطط (٤) نرى أن العلاقة بين الاقتصاد الإبداعي وتصميم الأثاث التراثي المعاصر تتمثل في مجموعة من العناصر وهي:

أ: الإطار المؤسسي والسياسي:

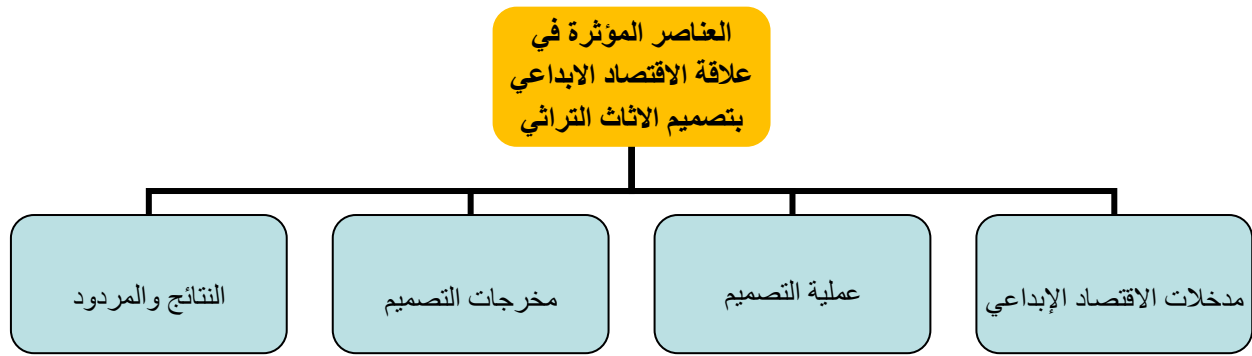
يشكل الإطار السياسي والمؤسسي الركيزة الأولى للاقتصاد الإبداعي، إذ تسهم السياسات العامة، والدعم المؤسسي في تهيئة مناخ ملائم لنمو الصناعات الإبداعية، لا سيما في الدول التي تتبنى نماذج متقدمة في إدارة الثقافة والإبداع. كما تؤثر السياقات الاجتماعية والثقافية على فاعلية هذه السياسات، مما يعزز من دور الاقتصاد الإبداعي كمحرك للنمو المستدام.

ب: الإطار الإنمائي:

يُعد الاقتصاد الإبداعي محركاً للتنمية المستدامة، حيث يعتمد على المعارف والموارد الإنسانية، ويعزز من قدرات الأفراد على الإنتاج والاستهلاك الإبداعي. ويظهر ذلك من خلال قدرته على صياغة استراتيجيات تنموية تركز على تكامل البعد الاقتصادي مع الأبعاد الاجتماعية والثقافية. وتشكل هذه المقاربة محوراً جوهرياً في دعم المجتمعات نحو مستقبل أكثر توازناً.

ج: التعاون الدولي:

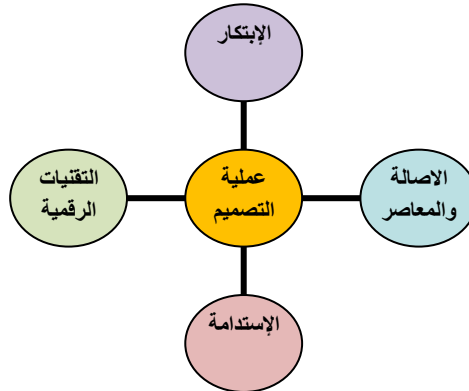
تتجلى أهمية التعاون الدولي في دعم الاقتصاد الإبداعي عبر الشراكات العالمية في مجالات الثقافة، والتعليم، والإعلام. وتؤدي هذه الشراكات إلى تعزيز التفاهم بين الثقافات، والمساهمة في صياغة مستقبل قائم على احترام التنوع، ودعم التنمية الثقافية. كما تُسهم في بناء آليات مشتركة لمعالجة التحديات التي تواجه السياسات الثقافية، وإرساء قواعد معرفية متبادلة بين الدول.



مخطط (٤) مخطط يوضح العناصر المؤثرة في الاقتصاد الإبداعي من خلال تصميم الأثاث التراثي
المصدر: الباحثة

ب- عملية التصميم (Design Process):

تتركز عملية التصميم في سياق الاقتصاد الإبداعي على تبني التفكير التصميمي؛ إذ تبدأ برصد الاحتياجات الثقافية ثم توليد الأفكار وتحولها إلى نماذج أولية رقمية مع إشراك المستخدم لضمان قيمة سوقية وثقافية مضافة. ويُفَعَّل هذا المسار عبر حلقة ابتكار تشاركي وتقييم سريع تمكّن المصممين من تحويل الإبداع إلى منتجات وخدمات قابلة للتداول والتنمية. ويمكن أن نوضح هذه العملية من خلال شكل (١).



شكل (١) يوضح عناصر عملية التصميم في ضوء الاقتصاد الإبداعي.
المصدر: الباحثة

أ- مدخلات الاقتصاد الإبداعي (Creative Inputs):

تتمثل مدخلات الاقتصاد الإبداعي في مزيج من العوامل المعرفية والثقافية، مثل التراث المادي واللامادي، والأفكار الابتكارية، والحرف التقليدية، والملكية الفكرية. وتُعد هذه العناصر أساساً لبناء صناعات إبداعية قادرة على تحويل القيم الثقافية إلى منتجات اقتصادية ذات طابع محلي وقيمة تنافسية عالمية. كما يساهم دمج التقنيات الرقمية مع المهارات الإبداعية في توسيع إمكانيات الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة القائمة على الإبداع.

ج- مخرجات التصميم (Furniture Outputs):

تتنوع مخرجات التصميم ضمن الاقتصاد الإبداعي لتشمل المنتجات الثقافية، والحلول البصرية، والخدمات الإبداعية التي تجمع بين القيمة الجمالية والوظيفية والاقتصادية. وتُمثل هذه المخرجات أداة لتعزيز الهوية المحلية والمنافسة في الأسواق العالمية من خلال الابتكار القائم على المعرفة. ومنها يمكن أن تكون مخرجات تصميم الأثاث التراثي تظهر كالاتي:

- أثاث تراثي معاصر
- يعبر عن الهوية الثقافية المحلية
- قابل للتخصيص والتكيف حسب المستخدم
- منتج يحمل قيمة اقتصادية مضافة.

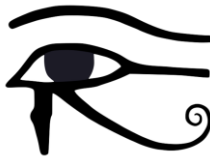
د- النتائج والمردود (Outcomes):

يساهم الاقتصاد الإبداعي في إحياء تصميم الأثاث التراثي من خلال دمج القيم الثقافية بالممارسات الابتكارية، مما يعزّز من جاذبية المنتج في الأسواق المحلية والعالمية. وتنعكس هذه العلاقة في خلق فرص عمل جديدة، ودعم الصناعات الحرفية، وتحقيق عوائد اقتصادية مستدامة. كما يُساهم في تعزيز الهوية الوطنية ونقلها للأجيال القادمة عبر قنوات تصميمية معاصرة قابلة للتسويق والتصدير.

ويمكن أن نلخص ما سبق في النقاط الآتية:-

- تعزيز الهوية الثقافية الوطنية.
- تحقيق نمو اقتصادي ضمن الاقتصاد الإبداعي.

- خلق فرص عمل في الصناعات الثقافية والإنتاج الحرفي الحديث.
- المساهمة في أهداف التنمية المستدامة.
- ومن خلال استعراض العناصر المؤثرة في علاقة الاقتصاد الإبداعي بتصميم الأثاث التراثي نجد أن :-
- الاقتصاد الإبداعي يوفر بيئة داعمة للمصممين.
- المصمم يعيد تقديم التراث بشكل يناسب الحاضر.
- لمنتج النهائي يعزز الثقافة ويولد عائداً اقتصادياً.
- أهم التوجهات التي تساهم في إستمرارية التراث من خلال تصميم الأثاث المعاصر:
- التوظيف التحليلي للرموز والزخارف التقليدية:
- يقوم هذا التوجه على دراسة الرموز والعناصر البصرية التراثية بعمق، وتحليل أبعادها الجمالية والدلالية، لإعادة توظيفها بأسلوب يحقق التكامل بين الأصالة والمعاصرة دون تكرار مباشر.
- ويمكن أن نوضح ذلك من خلال عدة نماذج لمصممين معاصرين في مجال التصميم الداخلي والأثاث:-
- أعمال المصممة شيماء أبو الخير:
- تميزت أعمال المصممة المصرية شيماء أبو الخير التي تميزت أعمالها بأنها تحمل الطابع المصري المعاصر وحقت نجاحاً واعجاب الكثيرين، ويمكن أن نستعرض بعض الأعمال لها التي مثلت الأثاث التراثي المعاصر.



مصدر
الاستلهام



صورة (٥) صورة توضح عين حورس في الحضارة المصرية القديمة
المصدر:

<https://www.entaeg.com/2019/07/25>



صورة (٤) صورة توضح تصميم أريكة مستلهمة من عين حورس في الحضارة المصرية القديمة للمصممة شيما أبو الخير

المصدر:

<https://www.youm7.com/story/2018/11/6>



مصدر
الاستلهام

صورة (٧) صورة توضح الجعران في الحضارة المصرية القديمة
المصدر:

<https://www.youm7.com/story/2021/11/25>



صورة (٦) صورة توضح تصميم كرسي مستلهم من الجعران في الحضارة المصرية القديمة للمصممة شيما أبو الخير

المصدر:

<https://www.youm7.com/story/2018/11/6>

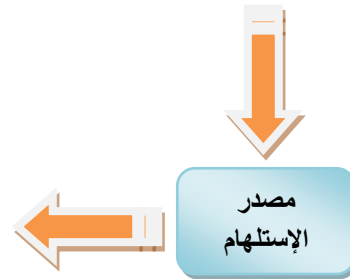
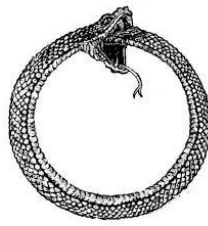
"التصميم للمواهب الريادية"، ضمن المبادرة التي ينظمها معهد العالم العربي في فرنسا. ويأتي هذا التقدير في إطار الدور الذي يضطلع به المعهد في دعم الإبداع العربي وتعزيز التفاعل الثقافي بين العالم العربي والمجتمعات الأخرى عبر برامج فنية وفكرية وتعليمية متخصصة.

أعمال المصممة علياء الطنطاوي:
تميّزت أعمال المصممة علياء الطنطاوي بقدرتها على الدمج المتناغم بين الحرف المصرية التقليدية والرؤية التصميمية المعاصرة، حيث استطاعت تحويل الرموز الثقافية والأنماط التراثية إلى عناصر تصميمية مبتكرة تحمل طابعًا عالميًا. وسوف نستعرض مجموعة "مرونة" الحاصلة على جائزة



صورة (٨) صورة توضح تصميمات مجموعة بعنوان "مرونة" التابعة لمجموعة "دون الطناني" المستوحاة من الحضارة المصرية القديمة. المجموعة الحاصلة على جائزة "التصميم للمواهب الريادية" - المعهد العربي بفرنسا. وقد تم استخدام المنحنيات الانسيابية من الخشب المنحوت بالطريقة اليدوية من خشب الساج و البلوط.

المصدر: <https://icona.almasryalyoum.com/14/9/2023>



صورة (٩) صورة توضح رمز الأوروبوروس (Ouroboros) مصدر استلهام مجموعة " مرونة" وهو في الحضارة المصرية القديمة يُصوّر كثعبان يلتف حول نفسه ويلتهم ذيله، ويُعبّر عن دورة الحياة الأبدية والتجدد المستمر. ارتبط هذا الرمز بمفاهيم الخلق والبعث الكوني، واستخدم في النصوص الجنائزية لتمثيل استمرارية الزمن والخلود الإلهي.

المصدر: <https://www.egypttourportal.com/en-au/the-ouroboros-symbol/28/2/2024>

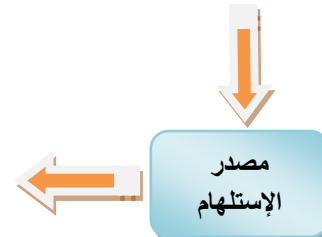
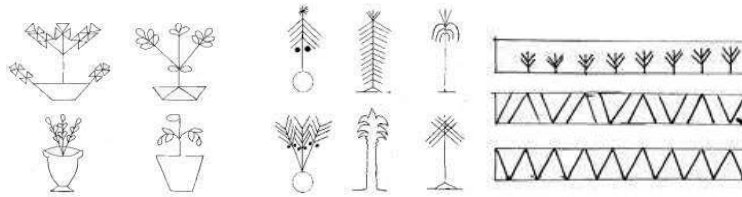
الرقمية أو الطباعة ثلاثية الأبعاد لتقديم منتجات ذات جودة عالية تحمل هوية ثقافية واضحة.

الدمج بين الخامات التقليدية والتقنيات الحديثة: يسعى المصممون إلى استخدام المواد المحلية المتوارثة مثل الخشب الطبيعي أو الزخارف النسيجية، مع توظيف تقنيات حديثة كالنمذجة



صورة (١٠) صورة توضح الدمج بين الخامات التقليدية مثل الأخشاب وسعف النخيل في صناعة الاثاث واستخدام الزخارف التراثية مثل المثلث ونبات اللوتس في الطباعة القماش المستخدم في قطع الاثاث والذي يجعل هذه القطع تحمل طابع الهوية الثقافية النوبية بشكلها الحديث.

المصدر: <https://icona.almasryalyoum.com/symbol/29/10/2020>



شكل (٢) شكل يوضح الرموز النوبية النباتية الهندسية المستخدمة في الزخارف المطبوعة على القماش المستخدم في الاثاث المستلهم من التراث النوبي

المصدر: زهير أمين خيرى أيوب؛ نهال سيد عبدالحفيظ : "القيم الجمالية لزخارف الفن النوبي كمدخل لاستحداث صياغات فنية للحلى المعدنية": المجلة العلمية لكلية التربية النوعية: العدد ١٣: الجزء الاول: ٢٠١٨م: ص ٣٣٥.

يشكل التعاون بين المصممين والحرفيين أحد أهم الوسائل لضمان استمرارية المهارات اليدوية وتطويرها، عبر بناء جسور بين المعرفة التقليدية والخبرات الأكاديمية والمهنية الحديثة. صورة (١١)

الابتكار الوظيفي المستند إلى الإرث الحرفي: يتمثل هذا التوجه في إعادة تفسير الوظائف التقليدية لقطع الاثاث، مع الحفاظ على الملامح الثقافية، بهدف إنتاج تصميمات تلبي حاجات المستخدم المعاصر وتعزز تجربة الاستخدام اليومية. المشاركة المجتمعية والحوار مع الحرفيين المحليين:



صورة (١١) توضح قطع أثاث ومكملات داخلية (إكسسوارت) تم تصميمها باستخدام فماش الخيامية مما يؤكد على التعاون بين المصممين والحرفيين الذي جعل التصميمات تتميز بالمعاصرة وتحمل الطابع التراثي المصري .

المصدر: <https://www.sayidaty.net/node/1381926/1/4/2022>

مميزة وهذا يعكس أهمية الصناعات الإبداعية ودورها في دعم الاقتصاد. ومن هذا يوضح جدول (١) بين الصناعات الثقافية والصناعات الإبداعية ودورها الداعم في الاقتصاد القومي.

جدول (١) يوضح الفرق بين الصناعات الثقافية والصناعات الإبداعية.

المصدر: شريف كامل شاهين; مروة محمد عبد المجيد خليل: "الصناعات الثقافية والإبداعية في مصر أوضاعها ومستقبلها في القرن الحادي والعشرون": المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات: العدد ٤: المجلد الثاني: ٢٠٢١م: ص ١٧-١٩.

البند	الصناعات الثقافية	الصناعات الإبداعية
التعريف	أنشطة إنتاج وتوزيع السلع والخدمات الثقافية التي تنبع من التراث أو الفنون أو الهوية الثقافية.	أنشطة اقتصادية تعتمد على الإبداع الفردي أو الجماعي، ولها إمكانات للربح والنمو.
الهدف الأساسي	حفظ ونقل القيم الثقافية والتراثية.	الابتكار والإنتاج الاقتصادي القائم على الإبداع.
النطاق	يركز على المحتوى الثقافي والتراثي (مثل الكتب، الفنون، المسرح).	يشمل كل ما يعتمد على الإبداع: تصميم، إعلانات، وسائط رقمية، ألعاب، إلخ.
الأمثلة	السينما، النشر، الموسيقى التقليدية، المتاحف، الفلكلور.	تصميم الجرافيك، العمارة، البرمجيات، تصميم الأزياء، الإعلام الرقمي... إلخ.
القيمة الاقتصادية	أقل ارتباطاً بالربح، وأحياناً مدعومة من الدولة أو المؤسسات.	تهدف إلى الربح والنمو وتوليد فرص عمل في السوق.
الوظيفة الاجتماعية	حفظ الهوية الثقافية وتعزيز التماسك المجتمعي.	دعم الاقتصاد الوطني وتشجيع ريادة الأعمال.

ومن الجدول السابق نجد أن تصميم الأثاث التراثي هو صناعة إبداعية ذات قيمة اقتصادية تخلق فرص عمل وتتيح الفرصة لريادة الأعمال ودعم الاقتصاد القومي بالإضافة إلى تعزيز من الحفاظ على الهوية.

٥- توجهات السوق الحالية للأثاث التراثي:

يشهد قطاع الأثاث في مصر تنامياً ملحوظاً في الإقبال على التصميمات التراثية المعاصرة، حيث تتزايد توجهات المستهلكين نحو اقتناء منتجات تعكس الخصوصية الثقافية والهوية المحلية. ويلاحظ اتساع نطاق الطلب على الأثاث المصمم بعناية ليحمل سمات بيئية وتراثية، كبديل تنافسي مستدام للمنتجات المستوردة، وفقاً لمؤشرات تحليلية متوقعة لسوق الأثاث المحلي حتى عام ٢٠٢٥. حيث نجد أن:

- نمو ملحوظ في قيمة سوق صناعة الأثاث:

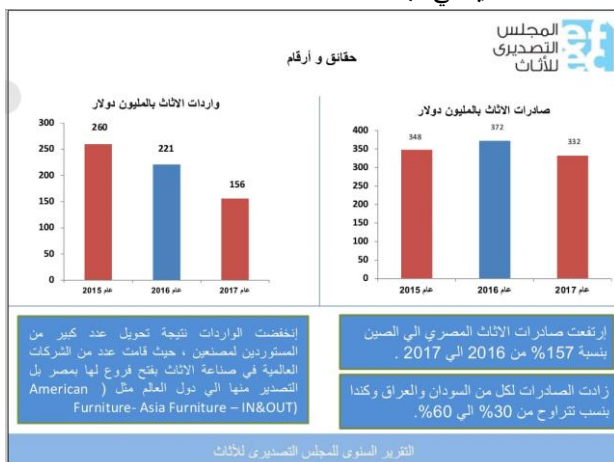
من المتوقع أن يصل حجم سوق صناعة الأثاث (يتضمن الأثاث التراثي) إلى حوالي ٤٥٦ مليون دولار في عام ٢٠٢٥ مع معدل نمو سنوي مركب (CAGR) يُقدَّر بـ ١,٨٥٪ حتى عام ٢٠٣٠.

- القيمة الإجمالية لسوق الأثاث:

تقدر بـ ١,٨٩ مليار دولار لعام ٢٠٢٥، مع استمرار نمو مقدَّر بنسبة ٢,١٥٪ سنوياً حتى عام ٢٠٣٠، ويشير التقرير إلى أن المستهلكين المصريين يفضلون الأثاث المحلي الحرفي على المستورد.

- الحصة الإلكترونية من السوق:

- تنامي الطلب على الأثاث المحلي: تشير الاتجاهات السوقية المعاصرة إلى ازدياد إقبال المستهلكين على اقتناء الأثاث ذي الطابع التراثي المصنوع محلياً، لما يحمله من دلالات ثقافية تعبر عن الهوية الوطنية، مقارنة بالمنتجات المستوردة ذات الطابع النمطي.
- اتساع حجم السوق المحلي: على الرغم من أن معدلات نمو قطاع تصنيع الأثاث تسير بوتيرة متوسطة، فإن القيمة الإجمالية لهذا السوق تمثل مؤشراً دالاً على وجود دعم مؤسسي متزايد نحو تعزيز استمرارية الموروث التصميمي داخل البيئة المحلي. شكل (٣-٤).
- تصاعد الأهمية الاستراتيجية للتسويق الرقمي: يتضح من التوقعات الحالية أن القنوات الرقمية تمثل مساراً واعداً لتسويق الأثاث التراثي، نظراً لمعدلات النمو المرتفعة في التجارة الإلكترونية، مما يستدعي تبني آليات رقمية مبتكرة لتعزيز الانتشار والوصول إلى شرائح أوسع من الجمهور. وهذا ما سيتم التعرف عليه في نقطة التالية في البحث.



شكل (٣) شكل يوضح احصائية ارتفاع تصدير الأثاث المصري إلى الصين بين عامي ٢٠١٦/٢٠١٧ طبقاً لتقري المجلس التصديري لصناعة الأثاث في مصر.

المصدر: <https://www.soutalomma.com/Article/908878/7/2/2020>



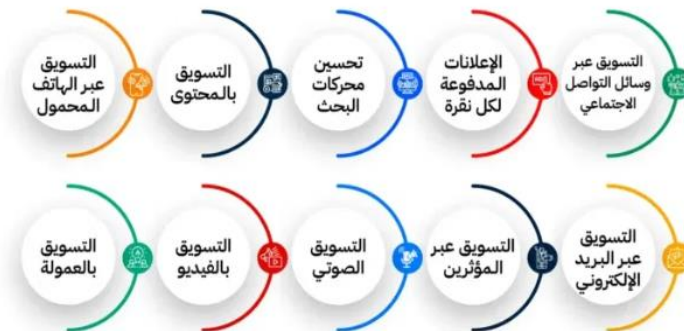
شكل (٤) يوضح احصائية لنسب صادرات مصر من الاثاث لدول العالم عام ٢٠٢١.

المصدر: https://www.elwatannews.com/news/details/6657782#goog_rewarded/26/6/2023

والمصممين القدرة على الترويج لمنتجاتهم دون وسطاء.

وقد أجمعت الدراسات أيضاً على أن تعزيز التسويق الرقمي يتطلب تكاملاً بين الهوية البصرية للمنتج التراثي واستراتيجيات العرض والترويج الرقمي، لضمان وصول فعال وتحقيق قيمة اقتصادية مضافة. ويوضح شكل (٥) أنواع التسويق الإلكتروني التي يمكن أن تستخدم في تسويق الاثاث.

أنواع التسويق الرقمي



شكل (٥) يوضح أنواع التسويق الرقمي.

المصدر: <https://pteam.sa/blog>

<https://www.sis.gov.eg/Story/250420/23/1/2023>

ومن هنا يُعد التسويق الرقمي من الركائز الأساسية في تعزيز انتشار الأثاث التراثي ودعم إستدامته الإقتصادية، من خلال توظيف استراتيجيات ترويجية رقمية تدمج التقنيات الحديثة بالقيم الثقافية، بما يساهم في بناء تواصل مباشر وفعال بين المنتج والمستهلك دون الاعتماد على القنوات الوسيطة التقليدية.

ومن خلال موقع الهيئة العامة للاستعلامات في مصر تم عمل احصائيات تبين من خلالها ارتفاع مساهمة التجارة الإلكترونية في مبيعات الأثاث عالمياً إلى نحو ١٧٪ عام ٢٠٢٠ مقارنة بـ ١٥٪ في ٢٠١٩، مع توقعات بتجاوز ٢٥٪ بحلول ٢٠٢٥. ويُعزى هذا النمو إلى تنامي استخدام المنصات الرقمية وتبني استراتيجيات توزيع متعددة القنوات. (الهيئة العامة للاستعلامات).



شكل (٦) يوضح أهمية التسويق الرقمي.

المصدر: <https://pteam.sa/blog>

٧- مستقبل تصميم الأثاث التراثي واستراتيجيات النجاح له:

يرتبط مستقبل الأثاث التراثي المصري بتقنيات متقدمة مثل الطباعة الرقمية، القطع بالليزر، والطباعة ثلاثية الأبعاد، كطرق للتصنيع، كما سيلعب الذكاء الاصطناعي دوراً كبيراً في عملية التصميم والتصنيع.

حيث يُعد الذكاء الاصطناعي من التقنيات المحورية التي أسهمت في تطوير صناعة الأثاث، من خلال قدرته على دعم عمليات توليد التصميمات، وتحليل خصائص المواد، وتسهيل تنفيذها عبر تقنيات تصنيع دقيقة. ورغم هذا التقدم، تظل الخبرة البشرية عنصراً جوهرياً في توجيه العملية الإبداعية، بما يضمن الحفاظ على البعد الثقافي والهوية الجمالية في المنتجات ذات الطابع التراثي. ويمكن أن نرى أن استراتيجيات النجاح لتصميم الأثاث التراثي يمكن أن تكمن تصميم كرسي "فوتيه" مستلهم من التراث النوبي:

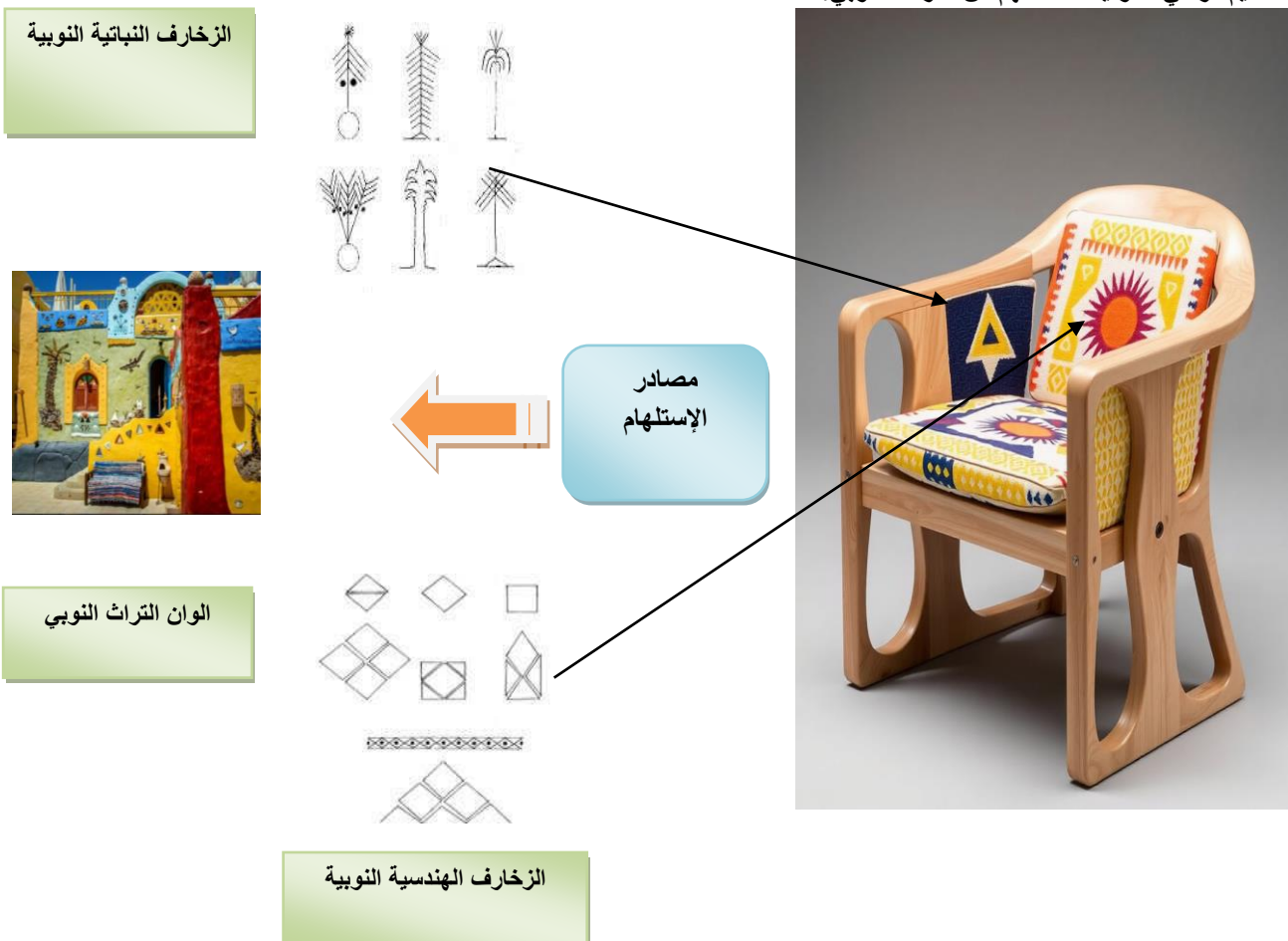
في:-

- اعتماد منهج ثقافي مبتكر
- تكامل التسويق الرقمي
- بناء شراكات مع الحرفيين.

كل هذه المعطيات تؤكد أن الأثاث التراثي في مصر يعيش حراكاً ديناميكياً، بشكل يدعم القيمة الثقافية ويعزز الأثر الإقتصادي، عبر أدوات رقمية وإبداع تقني مستقبلي.

٨- نماذج تم تصميمها بواسطة الباحثة باستخدام الذكاء الاصطناعي

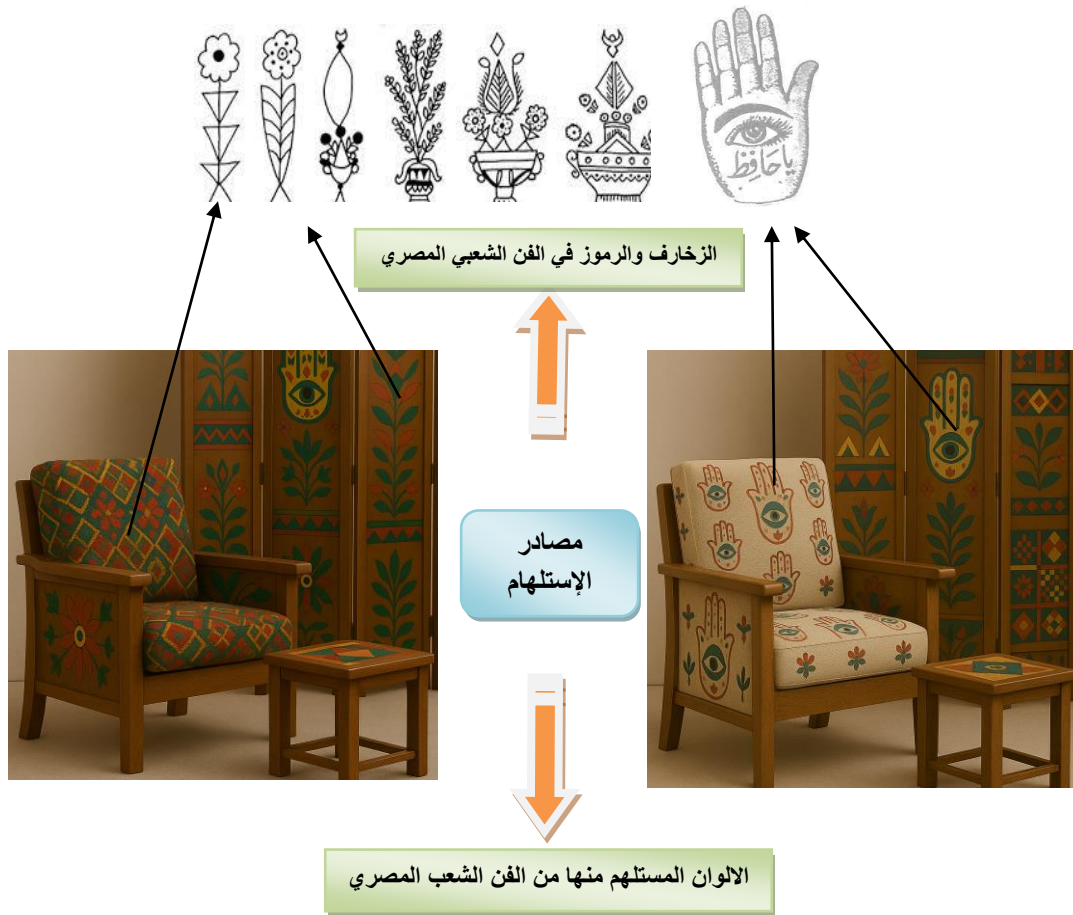
تم عمل مجموعة من النماذج باستخدام مواقع الذكاء الاصطناعي لتصميمات متنوعة لقطع أثاث مستلهمة من التراث المصري وهي كالتالي:



شكل (٧) يوضح مقترح لتصميم كرسي فوتيه مستلهم من التراث النوبي من خلال الوان التراث النوبي والعناصر الزخرفية الهندسية والنباتية للتراث بما يجعله يحمل طابع المعاصرة ليتناسب مع احتياجات المستخدمين المتغيرة.

المصدر: تصميم الباحثة باستخدام موقع <https://www.mage.space>

تصميم كرسي فوتيه وطاولة جانبية صغيرة ووحدة قاطوع مستلهم من الفن الشعبي المصري:



شكل (٨) يوضح مقترح لتصميم كرسي فوتيه ومعه طاولة جانبية ووحدة قاطوع مكون من اربع اجزاء مستلهم من الفن الشعبي المصري من خلال الرموز والالوان بشكل معاصر وحديث.

المصدر: تصميم الباحثة باستخدام موقع <https://chatgpt.com>

- تفصيل دور المصمم كوسيط ثقافي واقتصادي، من خلال إنشاء منتجات تعكس الذاكرة الجمعية للمجتمع وتستجيب لمتطلبات السوق المعاصر.
- التركيز على التصميم المستدام باستخدام خامات محلية متجددة، بما يضمن تقليل الأثر البيئي ورفع القيمة الاقتصادية للمنتج الثقافي.

ثانياً: توصيات موجهة إلى مؤسسات الدولة وصناع القرار:

- تبني سياسات داعمة للاقتصاد الإبداعي ضمن برامج التنمية الثقافية والاقتصادية، وتخصيص دعم مباشر للمشروعات التي تستثمر في الأثاث التراثي المعاصر.
- إنشاء حاضنات تصميم وطنية تربط المصممين بالحرفيين وتمكن من تحويل النماذج الإبداعية إلى منتجات قابلة للتداول في السوق المحلي والدولي.
- إدراج الهوية الثقافية في الاستراتيجيات التنموية، من خلال دعم المنتجات الإبداعية كمكون أساسي يعزز السياحة الثقافية ويخلق فرص عمل مستدامة.

النتائج: Results

الاقتصاد الإبداعي يمثل فرصة استراتيجية لتحويل الأثاث التراثي إلى منتج معاصر يحمل قيمة اقتصادية وثقافية. التكامل بين الإبداع الثقافي والتكنولوجيا يساهم في نمو صناعة الأثاث التراثي. تصميم الأثاث التراثي يعزز الهوية الوطنية ويحافظ على الحرف اليدوية المهددة بالاندثار. يساهم توظيف التكنولوجيا الحديثة ووسائل التسويق الرقمي في تعزيز القدرة التنافسية للأثاث التراثي، سواء على المستوى المحلي أو على مستوى الأسواق العالمية.

التوصيات: Recommendation

أولاً: توصيات للمختصين في التصميم وصناعة الأثاث:

- دمج التراث مع التكنولوجيا الحديثة عبر تطوير تصميمات مستلهمة من الهوية الثقافية باستخدام أدوات الاقتصاد الإبداعي مثل النمذجة الرقمية، والتصنيع منخفض الكلفة، والتسويق البصري الرقمي.

Journal of Arts and Humanities, vol. 5, no. 2, 2019..

- 9- Ibrahim, Souzan Ibrahim Hassanein. "Promoting Cultural Heritage Through Diverse Digital Marketing Channels ".History Research ,vol. 10, no. 1, 2022.

١٠- تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية : الدورة الثالثة عشر: الدوحة: قطر: ٢١-٢٦ إبريل ٢٠٢١ .

<https://docs.un.org/ar/td/500>

- 11-<https://ecommercedb.com/markets/eg/furniture?utm>

- 12-<https://gate.ahram.org.eg/News/5086341.aspx> 30/1/2025

- 13-<https://gate.ahram.org.eg/News/5086341.aspx> 30/1/2025

- 14-<https://icona.almasryalyoum.com/14/9/2023>

- 15-<https://icona.almasryalyoum.com/symbol/29/10/2020>

- 16-https://mped.gov.eg/Files/2030BookletFinalSoftCopy_DigitalUse.pdf

- 17-<https://pteam.sa/blog> 2025

- 18- <https://unctad.org/topic/trade-analysis/creative-economy-programme>

- 19-<https://www.almkal.com-10/9/2024>

- 20-<https://www.egypttoursportal.com/en-au/the-ouroboros-symbol/28/2/2024>

- 21-https://www.elwatannews.com/news/details/6657782#goog_rewarded

- 22-https://www.elwatannews.com/news/details/6657782#goog_rewarded/26/6/2023

- 23-<https://www.entaeg.com/2019/07/25>

- 24-<https://www.sayidaty.net/node/1381926/1/4/2022>

- 25-<https://www.sis.gov.eg/Story/250420/23/1/2023>

- 26-<https://www.soutalomma.com/Article/908878/7/2/2020>

- 27-<https://www.statista.com/outlook/cmo/furniture/home-decor/egypt?utm>

- 28-<https://www.youm7.com/story/2018/11/6>

- 29-<https://www.youm7.com/story/2021/11/25>

- 30-<https://www.youm7.com/story/2022/10/3>

ثالثاً: توصيات موجهة إلى القطاع الأكاديمي والبحثي:

- إعادة هيكلة المناهج التعليمية في كليات الفنون والتصميم لتشمل مفاهيم الاقتصاد الإبداعي، والاستدامة، والهوية الثقافية ضمن التطبيقات التصميمية الواقعية.
- تشجيع البحث العلمي التطبيقي الذي يدرس العلاقة بين التصميم التراثي والتنمية المستدامة، مع دعم دراسات الحالة والابتكار المجتمعي.
- إقامة شراكات أكاديمية مع الجهات الثقافية والصناعية لتعزيز نقل المعرفة بين الجامعة والمجتمع، وتوظيف البحث العلمي في خدمة التصميم المحلي.

المراجع: References

- ١- حسناء صبري جابر القاضي; جمعه حسين عبد الجواد; إسلام محمد السيد هيبه; هشام محمد السرسى: "التصميم مدخل للاقتصاد الإبداعي ودوره في تنمية الدخل القومي المصري": المجلة العلمية لكلية التربية النوعية : جامعة المنوفية: العدد ٤٠: الجزء الأول: ٢٠٢٤م.
- ٢- رانيا علاء الدين أحمد: دراسة واقع ومستقبل الاقتصاد الإبداعي المصري : بحث: مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية: سلسلة العلوم الهندسية: المجلد ٤٣٣: العدد ٣: ٢٠٢٣م.
- ٣- زهير أمين خيرى أيوب; نهال سيد عبدالحفيظ : "القيم الجمالية لآخارف الفن النوبي كمدخل لاستحداث صياغات فنية للحلى المعدنية": المجلة العلمية لكلية التربية النوعية: العدد ١٣: الجزء الأول: ٢٠١٨م.
- ٤- شريف كامل شاهين; مروة محمد عبد المجيد خليل : "الصناعات الثقافية والإبداعية في مصر أوضاعها ومستقبلها في القرن الحادي والعشرون": المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات: العدد ٤: المجلد الثاني: ٢٠٢١م.
- ٥- عبير حامد على أحمد سويدان- عبد المهيم هبة عوض: جودة البيئة الداخلية في التصميم الداخلي المستدام وأثر الإعلان كمحدد في تنمية الوعي الثقافي : بحث: مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية: سلسلة العلوم الهندسية: المجلد ٣٣: العدد ١١: ٢٠١١م.
- ٦- علا حسين قرني حسين قرني سعد; اسماعيل احمد عواد; إبتسام محمد خميس. "مقومات مصمم الأثاث من خلال تأثره بالموثرات الثقافية المصرية" بحث: مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد ٦١، العدد ٢٦، ٢٠٢١م.
- ٧- هدية عمرو محمد عبد القادر: التصميم كصناعة ابداعية تحقق الاقتصاد الابداعي للدول النامية: مجلة التصميم الدولية : مجلد ٥: العدد ١٥١ ٢٠١٥م.
- 8- El-Zeiny, Rania M .The Novelty of Cultural-Oriented Design: New Opportunities for SMEs in the Egyptian Furniture Industry .SWS